تطالب جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني المجتمع الدولي بتوفير الحماية لمقرها وطواقمها الطبية والاسعافية في مدينة خانيونس

(البيرة – غزة: 27\1\2024) تستهجن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني حصار الاحتلال واستهدافه لمستشفى الأمل التابع لها ومقر فرعها في خانيونس لليوم السادس على التوالي، فيما يواصل الاحتلال قصفه لمحيط المستشفى وإطلاق النار مما يهدد سلامة الطواقم الطبية والجرحى والمرضى ونحو 7000 نازح لجأوا اليه طلباً للامان وهرباً من القصف الاسرائيلي.

ومنذ بداية استهداف المستشفى ومقر الجمعية المتواصل منذ نحو اربعة اسابيع، استشهد وأصيب العشرات داخل مقرات الجمعية وفي محيطها، ناهيك عن حالة الرعب والهلع التي يعيشها الطاقم الطبي والنازحون في أروقة وأقسام المبنى المختلفة، التي تضررت كثيرا جراء القصف المستمر في محيط المستشفى ومقر الجمعية. كما يشل منع التجوال ومواصلة الحصار في محيط المستشفى حركة سيارات الاسعاف وطواقمها في المدينة، ويحول دون وصولهم للمصابين وتقديم خدمات الإسعاف الأولي لهم ونقلهم الى المستشفى لتلقى العناية الطبية اللازمة.

تؤكد جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني أن هذا الاستهداف الاسرائيلي المباشر لمستشفى الامل في خانيونس هو حلقة في سلسة الاعتداءات الممنهجة التي تتعرض لها الجمعية ومراكزها وطواقمها في كل القطاع، إذ أن هذا الحصار وتبعياته تعتبر انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الدولية وبخاصة بنود القانون الدولي الانساني الذي يلزم الاحتلال الإسرئيلي على احترام شارة الهلال الاحمر والمهام الطبية وتسهيل عملها الانساني ووصول الطواقم الطبية الى المدنيين الذين يحق لهم الحصول على الرعاية الطبية.

هذا وتنفي الجمعية الادعاءات الكاذبة للاحتلال الاسرائيلي بوجود مسلحين في داخل مبنى المستشفى، وتؤكد انها لا تنسق مع الاحتلال الاسرائيلي بشكل مباشر ولم يكن هناك أي تواصل من قبل قوات الاحتلال مع ادارة المستشفى، الذي لا يزال محاصراً بجميع طواقمه ومرضاه ونازحيه ولا يستطيع استقبال الجرحى جراء القصف المتواصل على المدينة.

وتناشد الجمعية المجتمع الدولي والشركاء في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التدخل الفوري والعاجل لحماية مستشفى الأمل وحماية الطواقم الطبية والجرحى والمرضى والنازحين المهددين في كل لحظة بفقدان حياتهم بسبب الحصار والقصف المستمرين من قبل الاحتلال الاسرائيلي.